﴿ بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تفسير الآيات (133-134)

(133) { وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}.

🔷 ما الرابط بين هذه الآية والآية السابقة؟

- طاعة الله و الرسول مسارعةٌ إلى المغفرة و الجنة.
- أو عليكم المسارعة لتنفيذ طاعة الله و الرسول .

🔷 **ما دلالة قوله تعالى :(سارعوا)؟**

تنفيذ تفاعلي فوري يدل على:

- صدق الإيمان.
- رسوخ محبة الله.
- الشعور بأرواح توّاقة متحمسة لِرضى الله.

🔷 **ما الحكمة من الترتيب في قوله تعالى (مغفرةٍ و جنةٍ)؟**

لأن التخلية و التنظيف تكون قبل التحلية و التعطير ،و المغفرةُ إزالةٌ للعقاب ثم يأتي بعدها وصول الثواب بدخول الجنة .

🔷 **لِمن هذا الفضل ؟**

(أُعِدَّت للمتقين)، جُهِّزت و هُيِّئت مسبقًا للذين اتقوا الله تعالى بامتثال أوامره و اجتناب نواهيه.

(134) {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}.

🔷 **ما صفات المتقين السابق ذكرهم؟**

1 **(ينفقون في السَّراء و الضَّراء):**

يدل على أنهم يتصَّدقون باستمرار و في جميع الأحوال ،سواءٌ كانوا في حال سرور ورغدِ عيش فلا يلهيهم ذلك عن مساعدة الآخرين ، أو أصابهم الضُّر و ضيق العيش لِقلة ذات اليد فلا يصرفهم ذلك عن مواصلة العطاء .

🔷 **كيف وصلوا إلى هذه المرحلة ؟**

بقوةِ الإيمان بالله ، و بالأجر العظيم منه سبحانه وتعالى، جاهدوا أنفسهم حتى صار الإنفاقُ سجيةً دائمةً لهم ، لا يشغلهم عنه أي حالٍ أصابهم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ما الرابط بين هذه الآية والآيات السابقة التي نهت عن الربا؟

الصدقة إعانةٌ للفقير دون مقابل منه بعكس الربا، ثم إنّ الإنفاق دليل على التقوى لأنّه من أشقّ الأعمال على النفوس و أنفعها للبشر.

2 (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ):

الذين يمتلكون السيطرة التامة على غضبهم مهما بلغت شِدته ، حتى لو كاد أن يتفجَّر و يخرج منهم من شِدة ما امتلأت بهِ نفوسهم و غلت بهِ قلوبهم .

3 (وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ):

الصفح و التجاوز عن مؤاخذة من أساء إليهم بشرط ألا يتعلق بحق من حقوق الله، مع قدرتهم على الانتقام منه ، فلا يبقى في نفوسهم حقدٌ أو ضيقٌ على أحد.

ما دلالة خاتمة الآية (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِين)؟

كلُ الصفات السابقة يجمعها الإحسان ، الذي هو سببٌ لنيل محبة الله تعالى لِمن تحّلى بهذه الصفات و صارت من طبيعته .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner